

عند منتصف الحين

#الإهداء:

الى كل قارئ مرهف... عبرت خواطري

وجدانه... واستقرت على ناصية جرح ما... فضمدته

بالمواساة... ووجد فيها ضالته المنشودة...

مع خالص إمتاني لإحتفائه بكلماتي.



#سلام ووثام....

عزيزي القارئ.... حين تقع هذه المطبوعة بين يدي إهتمامك
وتشرع في مطالعتها تذكر أنني ممتنة لحرصك النبيل على الإطلاع
والمتابعة.... فقد سكت على صفحاتها بعض مداد روحي
تحت ظروف متباينة تتفق جميعها على الشفافية والأريحية.



وكلها فى المجلد لالتجاوز كونها عبارات قصيرة لمشاهد حميمة
مطبوعة فى ذاكرة وجدانى بمختلف دوافعها التى قد لا تتطابق
ولكنها لم تتحل يوماً" عن شهية الصدق فى الكتابة.
إنها مغامرة غير مضمودة العواقب....فليس من المعتاد أن يجمع
كاتب ما خواطره المبعثرة هنا وهناك ويضعها داخل غلاف
أنيق ويقدمها لأحدكم وكأنه يفتح خزانة أسرارهِ الإنسانية
ويبيحها للملأ.



ولكني أعتق مبدأ توافقنا الإنساني والتقاءنا الدائم عند مفارق
عواطفنا....لهذا أراهن على أنك ستجد نفسك حتماً في
واحدة من هذه الخواطر التي توافق حالة ما عبرت حياتك
ذات يوم....فأن حدث ذلك سأكون سعيدة بكوني نجحت
بالإعراب عن شعورك....أو فأني أفتخر بكوني كنت من
الشجاعة والصدق بمكان حين رفعت صوت دواخلي بالبوح
النبيل وتصالحت مع ذاتي التي تضحج بالعاطفة.



أخيراً.... لكم جميعاً محبتي وشكري الجزيل... وأرجو أن
تقبلوا جهدي المتواضع في التوثيق لإختلاجات أرواحنا
حين تضج بالمواعد والأحاسيس الوريقة.....أدام الله علينا
جميعاً نعمة الإحساس.

داليا الياس _ الخرطوم _ مارس ٢٠١٧

(١)

أكتبك بجبر الفؤاد على أوراق عمري...أستنشق عطر

أنفاسك بين السطور... فأستخر من غباء (شانيل) التي لم

تكتشفه من قبل.





(٢)

منذ إلتقيتك فى مفارق الحياة...وأنت تحفنى بالدهشة فى كل
التفاصيل...لم تكن يوماً رجلاً عادياً.. ولم يكن ولعى بك
معتاداً...وكانت أقدارنا صاحبة بما يكفى...وهادئة بما يلزم!
منذ إلتقيتك...وحياتنا لاتعرف الثبات....ومواقفنا لاتحتمل
الخنوع...، لم تكن قريباً فأعتادك ولا بعيداً فأنساك....، ولم
تكن عصياً فأحترار فىك ولا سهلاً فأزعم فهمك....، لم تكن

قاسياً فأخشاك ولا حانياً فأتدلل عليك...، لم تكن قوياً
فتكسرنى ولا ضعيفاً فأقهرك... كنت دائماً نتأرجح ما بين المد
والجذر وتعلقنى بين الأرض والسماء....
كنت ولا تزال فى منتصف كل شئ!!
لهذا لم يغزو الملل حكايتنا يوماً



(٣)

بائع العطر سيفرح إن أهداه أحدهم زجاجة عطر...وبائع
الورد سيبتهج إن أعطيته وردة..... والشاعر تسعده أبيات
كتبت لأجله... وأنا أمتهن مراسلتك وأحلق حين تردني
بالمقابل رسالة منك...

إمتلاك الأشياء..... لا يمنع بهجتنا بها.





(٤)

قلبي الذي لم يتعلم يوماً أن يتحسس موطأ عشقه.....ينزلق

طائعاً في جبك العميق...! ينتظر أن تعبر قافلة إهتمامك

فتنتشله من مغبة الحب!

من لى بقميصك المعطر يلقيه على وجهي فأستعيد بصيرة

النشوى؟...!

وكيف لى أن أخبئ ميكال حنيني في متاعك فتعيدك سطورة

الوجد لبلاط إنتظاري؟

لن أياس يوماً من تصاريف القدر... فقد يحدث ذات

معجزة أن تمهر الحياة قلبك بتوقعي وتصعد بي من قاعك

السحيق لأعتلي سدة الحكم على أيامك.





(٥)

(أحدهم)

علمني السهاد والأرق....

أسلمني لصوت (فيروز) طوال الليل...

أحکم وثاق قلبي بالولع والأشواق... ثم نام قرير العين مسجياً

على فراش سباته العميق وجعلني وحدي في هدأة ليل تجاهله

البهيم أقرأ على نفسي تعاويز الأسي!!!



يا لهول تناقضات الرجال!!

تعجبهم الرومانسية.... وتحركهم الأنانية!





(٦)

أفتقد صوتك الحالم الخفيض حين يعلن بدأ الحياة في أنحاء
يومي...أفتقد عاداتنا الصغيرة التي تشغل الحيز الأكبر في
خارطة وجداني...أفتقد عباراتك المنمقة التي ترغم عقلي
على الإنحناء...أفتقد ضحكتك الصافية التي تضيئ الخاطر
كمصايح النيون...أفتقد ذلك الإحساس المتداخل المتقاطع



الذى يمزج كل ما من شأنه أن يبقيني أسيرة لهذا الوصل

الحميم الحميد النبيل...

فلا تعتقني يوماً من ذلكم الأسر رجاءاً





(٧)

مشكلة صديقتي الكبيرة أنها عشقت رجلاً يتجاوز عدد النساء

في حياته مقاس حذاءها!!

ومشاكلتها الأكبر أنها إعتقدت أن الحل الجذري الوحيد هو

أن تمشي حافية بين الناس!!

أحياناً (نخدع) أنفسنا بعدم ال(خضوع) للمنطق ونستكين

للـ(وهم) الذي يقتل الـ(همم)!!



(٨)

عندما ينضج عقلك ويرغم مشاعرك على النضوج... ستدرك
أن الإحترام سيد الحب... والحنين أعظم من الشوق...
والتفاهم أهم من التناسب... والثقة أعمق من الغيرة...
والتعايش أنبل من التسامح... والصبر مرادف للتضحية!!....

ولكن...متى ينضج عقلك!؟





(٩)

الحياة يؤلم...

لذا لا أحتمل السكوت وقت الكلام... ولا الثبات وقت

الأفعال...

وكلما أتهمني أصدقائي بالتهور والإنفعال شكرت ربي على

قدرتي على تحديد موقعي من نفسي على الأقل.



ولكن... ترى لماذا أبتلع لساني في حضرة غضبي منك؟... لا
أظنه الخوف ما يخرسني عن مجادلتك... ربما هو فعلياً الحب





(١٠)

هكذا مضت سنواتي تهرول نحو النهايات المحتومة!!
الآن فقط تذكرت أنني لم أحيأ يوماً لذاتي... لم أتمرغ في
سعادتي المطلقة... لم أتحرر من هيمنة إلتزاماتي القسرية... لم
تترك لي الحياة وقتاً لأنفرد بنفسي... ولا أتاحت لي ساحة
لتدليلها... ولا منحني شخصاً يحسن الإعتناء بي كما يجب!!!

وهاءنا الآن.... بعد كل هذه السنوات والتفاصيل المدهشة
التي عبرتني... أبحث عن بعض وقت لأضحك بعمق... لأكف
عن ملاحقة النجاحات وتحمل المسؤوليات والأحق مشاعري

المتراكمة المهمة!!

ولكن... هيهات.... فقد مضى أوان المعجزات!

#عيشوها_ قبل أن تبارحوها





(١١)

كل صباح يبدأ بك... يشتعل بالمواعد والفرح... لا
تحرمني يوماً من صوتك الحالم وهو يوقظني من أحلامي على
واقع أجمل... فالحديث الصباحي المعتاد يبعث الحيوية في
تفاصيلي... ويسمح لي بمعاينة الحياة... فأكتشف أن كل
ما حسبته قد مات لا يعدو كونه جمر يتأجج تحت الرماد.
أنا أحبك... إذاً أنا موجوده...



أنت تهاتفني صباحاً...إذاً أنا أعنيك...

عنايتك الفائقة وحدها...تعيد لأنوثي العافية...وتفتح أبواب

السعادة على مصرعيها.

فلتدم عادتنا الحميمة الحميدة.



(١٢)

ثمّة مستحيل رابض في المسافة المترامية بين حياتنا
وقلبينا... ليس بأمكنني قهره... ولا بأمكنك تجاوزه!!....
أي ريح ألتقت بك في طريقي في هذا الوقت المتقاطع الموبوء
بالعجز وقلة الحيلة من حياتي؟!
أي حظ عاثر ظل يعبث بساعة عمري الجدارية فجئت متأخراً
عن موعد سعادتي بك بعشرين سنة ضوئية!!



إن من عبث الحياة ياسيدي أنها تهدي البعض المشاعر
المناسبة في الوقت غير المناسب!! ولكني برغمها أصطفيك!!



(١٣)

وأعجب ياسيدي... كيف للمحادثات الهاتفية فقط أن ترمم
جراح الأسي... وتعيد للقلب عافية الوله... وترت على كتف
الأشواق الكسيرة... وتسكب على نار الحنق ثلج التسامح!!؟

سبحان الله!





(١٤)

أن (يحبك) أحدهم لا يعني أن يحمل لك كل يوم الورد
والقصائد... وأن (يحترمك) أحدهم لا يعني أن يقف عندما
يحييك أو يمدحك... الأولى تعني فعلياً (الإخلاص)... والثانيه
تعني (الثقه)!!!!...





لا أحتاج لنسيانك.....ولا أرجو أن تحوِّك الأيام عن جدران
ذاكرتي..... ولا أتمنى لو لم ألتقيك على قارعة الوجد يوماً..."
كل ما أرجوه الآن...أن أجد في نفسي القدرة اللازمة لمحو
إسمك من ذاكرة هاتفي... أن أمتلك الإرادة الكافية لأتوقف
عن متابعة ظهورك الأخير على الواتس آب... أن أكف عن
ممارسة هوايتي المفضلة بقراءة مراسلاتنا القديمة والتفرس في
ملاح الصور التي تبادلناها يوماً!!..."



ليتني أفلع عن إدماني على التلصص على زجاجات عطرك

القديمة...

وأتخلص من وساوسي المزعجة التي تتهوم صوتك يناديني

بأستمرار!!!

لا أريد أن أنساك...

أريد فقط أن أشفى منك!!



(١٦)

تترامى المساحات...تفسح المجال لتداعي الخواطر!...
هل تعلم أن حبي لك أكبر إتساعاً من جغرافية الطريق؟
يمكنني يا سيدي أن أتجاوز المسافات التي تحول بيننا
ببساطة...فلم يعد بإمكان الأماكن المتباعدة أن تسيطر على
الزحف المتقدم لعواطفني..
كن حيث أنت...وسياتيك حديث قلبي.



(١٧)

مشكلة بعض النساء...إنهن لا يعلنن أن هناك أشياء يمكن أن

ترفعهن وتسمو بهن أكثر من الكعب العالي!!!

لهذا يظنن (واطيات) في ممارسة الوفاء لعلاقاتهن النسائية

تحديدا!!"

الحقيقة أنه لا عدو للمرأة الا المرأة...والرجال جميعهم حلفاء

للنساء! هذا ما يعرف في العالم المعاصر بثقافة (الشلب)





(١٨)

سیدی العزیز...

کن حذراً فی ماتسمعه عن امرأة تهمک...

فالشائعات حولها لها مصدرین...: إما رجل عجز عن

إمتلاكها...أو امرأة غیر قادرة علی منافستها!!...





(١٩)

أحياناً نفكر جدياً بالفرار من سطوة أحدهم على حياتنا
نجدل أنفسنا ونقنعها بضرورة الرضوخ للرحيل وفقاً لمعطيات
المنطق.....

ولكن من قال أن (الكيمياء) تعرف (المنطق) ..تلك مادة
علمية والأخرى أدبية ولكن المؤسف أن كليهما ترسبان
أحياناً أمام مواد المساق التجاري.





(٢٠)

الرجل الذي يجمع ماضيك من أفواه الناس لا يمكن أن يؤمن

مستقبلك!!





(٢١)

(المحبة فرط الميل ... بلا نيل)

وأنا أردت أن أحبك دون أن أنول غرض...

فأحبيتك ونلت كل الأغراض ولم أنل حبك!!!

وودت لو كان بإمكانى أن أستبين الخيط الأبيض لهواك من

الخيط الأسود لظنوني!

فأراني قد بت أكثر إنجازاً" للون الرمادي...أو أن عواطفني

في حاجة لنظارة طبية!!





(٢٢)

أحدهم... يبرع في إنتزاعك من وحل أيامك ليحلق بك في

سماوات الأحلام المستحيلة!!

فلا تملك حينها إلا أن تنغمس في عواطفه النبيلة ... وتمنح

نفسك حقها في أن تنعم بالكثير من الدفء عنوة وإقتدارا!!

أن يأتيك العشق متأخرا" على جناح الصدق... خير من أن

تهدر عمرك دون عشق يدك حصون وقارك البارد. ممتنة جداً

للفارس الأخير في زمن بلا خيول.





(٢٣)

س: لماذا تتخذ العواطف في ذروة أجيحها؟!!

ج: لأننا أشعلناها بطريقة بدائية!

(غاز مافي)



(٢٤)

تآلفت من قبل أرواحنا على مر العصور... كتب حيننا
الحضارات ووثقت له أقاصيص الحب المذهلة... في كل
حكاية عشق خرافي بعض واقعنا العجيب.. وبأسماء كل
العشاق بعض حروفنا.
سأحتفي في بداية كل عام بأستعمارك لحياتي... لن أطالب
بالإستقلال... فأنا يسعدني أن أرزح تحت وطأة عشقتك



طويلاً... وسيادة رجولتك أنبل عندي من سيادة أنوثتي...
إستعبدني كيفما وأينما شئت... فخريتي الحقيقية هي فقط
حريتي في إختيار العطر الذي تحبه.



(٢٥)

يزعم بعض الحساد أنني أحبك أكثر مما ينبغي.... وأنا أعتقد
أنني أحبك أقل مما يجب.

إن دخولك إلى حياتي يستحق أن تقام على شرفه
الإحتفالات....وتطلق الألعاب النارية ليتوهج بها سماء القلب.
فدخولك لم يكن عادياً ولا تقليدياً....فأنت رجل مختلف
ومميز....عاشق من طراز فريد.... له طعم الشيكولاته ورائحة



البن... وتفعل عينك بقلبي أفاعيل النبيذ بعقول السكرى...

(والسكران فى ذمة الواعى).





(٢٦)

شكراً حبيبي على كونك حبيبي.... شكراً على الحب والنجوى
...والأنس والسوى.

على النوادر والضحكات والأشواق واللهفة على السعادة
الغامرة والشجون القاهرة... على التقدير والمودة.... على
الدعم والمؤازرة... وعلى الرعاية والإهتمام.... وعلى الحب
والحنان.... فليس ثمة أنثى عاقلة لا تحتفي بحنان كحنانك.



(٢٧)

....(#مممكن؟)....

هكذا نتساءل وننوارى....لتكون عودتك الطوعية بعد غيابك

التعسفي الإختياري محددة بتلك الحروف الأربعة التي تفتح

نوافذ الأمل على بعض الإحتمالات.

أوجعني غيابك...ولكني لا أنأى بنفسني عن

مسؤوليته....فقط أرفق ثلاث أحرف ذهبية بدقات قلبي

المتسارعة ونبضاتي المضطربة لأكتب لك بأصابع مرتجفة :

(جداً) ..

عسى ولعل!!

فالحقيقة الراسخة أن صمودنا في وجه الأنواء (ممكن جداً)

بعون الله.





(٢٨)

ويحدث أن تكون الدنيا كلها ملك يمينك... فقط لأن أحدهم

يوسدك يمينه ويطلق لحنانه العنان...

يحدث أن يسكنك كل الرضا... لأنك توقن أن الله الكريم

قد أغدق عليك جزيل العطاء لينصفك بعد أن ظلمتكم الأيام

يوما..."



يحدث أن تنام ملء جفنيك محاطاً بأقصى درجات الأمان

فقط لأن أحدهم يحوطك بال العناية والإهتمام...

يحدث أن تشعر بعلو شأنك وتزهو بنفسك لأن أحدهم يباغتك

على حين غرة بأقصى درجات التذليل ويترجم رغبته في

إسعادك لسلوك وممارسات تنقلك من حيث تدور بك الحياة

المضنية إلى حيث يغمر روحك الإستقرار والدعه والإمتنان.

الحمد لله...اللهم أدمها نعمة وأحفظها من الزوال



(٢٩)

الصباح....

صفحة جديدة في كتاب قديم... يتفاجأ قارئه بالأحداث على

الرغم من كونه الكاتب!!





(٣٠)

كانت تجلس قبالة في المقعد الموازي لأشواقها...تختلس
نظراتها الواهية الملفوفة بالإنهار...،نبضات قلبها ظلت دائماً
على ذات (الرم) المتسارع منبثاً عن إرتفاع معدل
(الإدرينالين) الناجم عن إرتباك عواطفها في الدم!

كان يجلس صامتاً منصرف الخاطر ومشغول البال...، تعمدت
أن تنتقل لتكون إلى جواره طلباً للقرب وتجعل مقعده منها
شمالاً عند (ناصية) القلب!

لم تكن تدرك حجم ما يخبئه من خرافات يبيعها إياها على سبيل
الأحلام الوردية..... كان أبعد ما يكون عن موقع نواياها على
خارطة العشق... فقد كان عند (ناصية) كاذبة خاطئة!!





(٣١)

يرع عطرك فى مناورة أشواقى يجادلها ويفحمها بالحجج

المفضية لتسارع خفقات قلبى.

أحاول أن أعقد لهما جلسات رسمية لعقد إتفاقات إطارية

يلتزمان فيها بىروتكولات الحياد الإيجابى...

فبيدءان المحادثات وفق أجندة لهفتى الهامة وعلاقتها الشائكة

بغرورك وتعالىك.



لاجدوى ياسيدي من كل أحاديث عطرك لأشواقى.... لهذا

أقرر أن أضعها للتمرد والخروج على سطوتك المحكمة حول

روحي...

أرمى بزجاجات عطرك فى سلة المهملات وأكف عن

التلصص على ياقات قمصانك المعلقة على المشابج وأتجاهل

وسائدك المفضلة.



ولكن هيات... يعاندي ذاك الأريج... يتحدي

صمودي... يصرخ مستفزاً حنيني إليك... فلا يسعني إلا

الإستسلام والإنصات لحديث العطر للأشواق حين يعلو فوق

كل الأحاديث والأصوات.

عطرك... يعلم أنوثتي فن الإصغاء... فرجاءاً لاتعمد

للغياب... كي لا تصاب أنوثتي بالصمم!





(٣٢)

مابال رسالة من كلمتين تقلب حياتي رأساً على عقب؟!!

تجعل الحياة تتحرك حولي من الجهات الأربع!!!

يصطنع ضجيج السعادة في عروقي... وتزايد نبضات قلبي

الوجه.. وأجلج بضحكة صادقة من الأعماق!!!

أعانق الجميع وأنثر محبتي في الفلوات!!!



عند منتصف الحنين

أبذل العطاء... وأشتعل بالحماس... وأتذوق طعم الغرام

الحادق!!

أنا التي أحترف صناعة الكلام... هاهي عبارة قصيرة تحيلني

لعصفورة صغيرة... تحلق في البيادر!!

تبعثرني في فضاء السعادة والنشوى... وتجمعني في سلة من

الياسمين!!



عبارة قصيرة... تغزلي بمنمات الحرير... وتكتبني على جدار

التاريخ... امرأة عاشقة تصرعها الكلمات!!

(إشتقنا...)

ثم إغماءتي الطويلة في بحر من العسل.





(٣٣)

أساءل: هل ثمة ما يستحق أن نفرق لأجله؟

مامعنى الأحلام العريضة إذا أصبحت واقعاً لانبج متسعاً

للإحتفاء به؟

قد يشتري المال السعادة....ولكنه لا يشتري العمر...

وقد ندخره للمستقبل...ولكن لا يمكننا أن ندخر السنوات...

قد نصبح فى ذروة الغنى....ولكن ليس فى تمام العافية....



قد نطيق صبر الإنتظار...ولكننا لا نستطيع تعليب المشاعر

والإستماع بأحتمامها كما كانت يوماً!! "

(ياخ أقول ليك .. تعال راجع!)

وسأعمد لتمزيق جوازك.





(٣٤)

تأكد..

حين تنكسر.. لن يرمك سوى نفسك..

وحين تنهزم.. لن تنصرك سوى ارادتك..

فقدرتك علي الوقوف مره اخرى.. لا يملكها سواك..

فكن اقوى من الدنيا وظروفها..

...مهما حدث لك...



لا تبكي ولكن ابتسم..

...ودع الدنيا تبكي من جبروت ابتسامتها





(٣٥)

أشعر بالفراغ والملل في غيابك... برغم ترادف المشاغل

والهموم على عاتقي!!!...

أشعر بضيق الوقت والإنشغال الشديد في حضورك... تتزاحم

الكلمات على شفتاي... وأود لو بأمكناني أن أذيب عصارة

الحياة في كأس عصيرك!!!...



ترى...متى يمكنني أن أأخذ إجازة عمل عن مهنة ولعي
بك...أن أسافر بحثاً عن وظيفة أخرى...أو أهاجر طلباً لرزق
عاطفي جديد يمنحني لقمة العيش اللازمة للأشواق؟!
قد لا أتقدم بأستقالي لقلبك قريباً...فرجاءاً...أحلني للصالح
العاطفي العام...فربما أعني درس عطالتى فيك...!!



(٣٦)

الأرق وحده يحيل وسادتي جمرأً من الهواجس.....يقسم أن
يضرب لى موعداً في أواخر الليل مع ذكرياتي.... ، يعذبني
بالندم.... بالإستغراب...!...ثم يباغتني بالخوف من تصاريف
زمانى التي ما فتئت تباغتني باللامعقول!
أستعيد وأستغفر....أتهد وأغضض عيناى.... أتمهل فى
فراشى...تنتبه من سباتك منزعجا"....تستطلع أمرى بقلق



وحنو... أتأملك في الجوار... أتوسد مرفقك الوثير... فأذا

المواجس عصافير تهرب من عصاة أمانك.





(٣٧)

فى غيابك لا أدري...هل أتفقد أشياءك لأستعين بها على

الصبر...أم لأكسر رتابة الحنين!؟

كلها عذابات يا رفيقي!



(٣٨)

فى الثلث الأخير من الليل... حين تنتظم الأنفاس مستغرقة
فى الأحلام العذاب... يقترب القمر من الأرض ليستمد من
روحى بعض ضياء الوجد... وترتفع أكف هيامي ضارعة نحو
الله... لأن الله هو المحبة... وما أنت إلا بعض نعمائه على

قلبي.

كن بخير...





(٣٩)

تراودني الرغبة في الحديث عنك بكل المجالس... يعلو هتافك
بداخلي فيطغى على كل صوت عدا صوت زهوي بك...
وددت أن أسرد حكايتي معك على الملاء... ليستعيد البعض
ثقتهم في أن الحياة لا تزال بألف خير... وأن الله كريم العطايا
والممنوح. تجدني يا ملاذي ممتنة جدا " لحضورك الحميم في
تفاصيلي... لكل مامنحتني إياه من ثقة وعطاء نبيل... لذلك



الوريف الذى آواني من هجير التصاريف... لصادقتك الصدوقة

المخلصة... ولدروسك التى إستنار بها عقلى...

أريد أن أحدثهم عنك كثيراً... ولكنك عصي عن

التعريف... فأنت معجزة قد تجاوزت كل التفاسير.

كن بخير... وتقبل حيز شكري الذى يضيق بالعبارات.





(٤٠)

أتلذذ بصحبتك لأتذود لغيابك... أحشد الذكريات ممعنةً في

رسمها بدقة على جدران خاطري لأجترها ذات حنين.

فأحياناً تحتشد كل سعادتنا في مجرد ذكرى!!!





(٤١)

لا تخف من الخوف....

ولا تستكن للهواجس...

ولا تنخني لرياح الخذلان...

وإن لم تستطع الطيران... يمكنك دائماً أن تكتفي بالركض

لتبلغ سعادتك.



(٤٢)

حين قرأت للمرة الأولى سورة الكهف عصر قلبي الحزن لقول

الرجل الصالح لموسى عليه السلام (هذا فراق بيني وبينك)

وقلت: لو أنه صبر!!!

ولكني علمت أن هناك دائماً حداً تقف عنده كل

المراحل.... فلا تعلق قلبك بأحدهم... لأن لا أحد يدوم

لأحد!!... وأوكل أمر قلبك دائماً للواحد الأحد.





(٤٣)

جراح الخاطر أشد ضراوة من جراح الوجه...

لم أعد أقوى على النظر في عينيك... فقد نأوتت كلماتك وجه

روحي... وأدمت خواطري... فأصبحت أمشي بين الناس

مشوهة العاطفة والثقة... دع نظراتي منكفئة الى

الأرض... فالتراب أطهر من طينك... والإنحاء

الكريم..أفضل كثيراً من أن أرنو نحو سمائك الملبدة

بالأكاذيب!!!





(٤٤)

يمرض الحب حين تترك جبل الهواجس على غارب الظن....

وشيخ حين تعلو نبرة النديه على صوت الإيثار!





(٤٥)

في عموم الحياة نتحرك بين محورين : بحث عن السعادة وهروب

من الحزن!

في الحب وحده تختلط الأشياء .. فلا نعود نعرف أي سعادة

نهرب منها وأي حزن نبحث عنه ؟!!!!





(٤٦)

أكثر ما يهدد أمنك الداخلي وسعادتك الخارجية ونجاحك
... ذلك الإنسان الذي يحكم قبضته على مزاجك.. ويتحكم في
تفاعلك مع تفاصيل الحياة.. ويسلمك مجرد غيابه وإحساسك
المتفاقم بالإهمال لحالة من (العصبية) الغير مبررة تنتهي غالباً
بنوبة بكاء هستيرية محيرة!!!

ثم تضبط نفسك متلبساً بقراءة المحادثات القديمة... وإجترار
الذكريات الحميمة... والعبث بالأغراض بحثاً عن بقايا عطر

مخبوء بين جنباتها عساه يهدئ لوعة إدمانك!!!

ولن أنصحكم بالألا تسمحوا لأحدهم بالسيطرة على

معدل تفاعلكم وإنفعالكم مع الناس والأشياء..... فأنا آخر

من يصلح لذلك!!





(٤٧)

أكثر ما يثير حيرتي وغيرتي .. أنني أراك من الروعة بالقدر الذى

يتناسب مع صلاحيتك لتكون حبيب جميع النساء!!!!



(٤٨)

البائسات ينتظرن الحب..... والتأهات يحشن عنه....
والمغامرات يذهبن إليه.....أما الرائعات فيأتي إليهن زحفا!! "
لهذا قررت أن أمد لك سجاداً فارسياً على طول الطريق...فأنا
أشفق على (ركبتيك) من الحبو الطويل!!!





(٤٩)

ثمة أحدهم.... يتحدى نضجي وأمومتي وحمية وقاري....
يفقدني صواب مشاعري... ويعيدني لمدارج المراهقة الباكرة.
ثمة أحدهم.... لا يعرف حيي له تتابع السنوات ولا حتمية
الإعتياد.... فأظل -رغم إمتلاكه- مشدودة إلى قلق
الإحتمالات في أنه بعيد المنال وغير قابل للنوال.

ثمة أحدهم...يؤرقني خصامه.... ويتحكم في مزاجي
الخاص...ويشدني إليه بسلك كهربائي دائم الصقع. ثمة
أحدهم....يحرص علي فتاة غريبة بصفائر حالكة تسكن
ذاكرتي...ويجعلها تتقاذف فرحاً عند إياه وتذبل ولعاً حين

غيابه!!!





(٥٠)

بادر بالوصال أو الإعتذار لتكسب الجولة أمام الصراعات
الداخلية التي تقعات من أعصابك وتشعل نار ظنونك....لا
تركن لأفكارك السوداء وشكوكك القاتلة.... لا تمنع في
الهجر والقسوة والبعاد.... فر بما كان هو بالمقابل ينتظرك في
الضفة المقابلة لترقبك.

أحبابنا أيضاً يتوقون مثلنا لبادرة شوق نبيلة...

ولا يههم أبدأً من الذى سيفعلها أولاً..."

الحب الحقيقى لا يعرف العناد والمكابرة...

والكبرياء الأجل هو كبرياء الحب عندما نحفظ له ماء وجهه

من الهواجس والخصام!



(٥١)

إليك في غيابك القسري المرير... حيث تهطل الأمطار الان.

وأنا هنا يلفحني البرد القارس صباحاً فأفرك أطرافي المتيبسة

وألوذ مستدفئةً ببقايا عطرِكَ على الوسائد.

كل ما فيني ينكمش بفعل البرودة... إلا أشواق النائحة

فهي تتمدد بفعل حرارة الوجد حتى تضيق عنها جدران

القلب. كن بخير



(٥٢)

من أكبر عيوبك في الحب ياسيديتي... أن تكوني ذكية!
فلاستغفال لذة لا تضاهي.... ومن الممتع بمكان أن يغفو
عقلك في سبات الخديعة!!





(٥٣)

أكبر صراع عاطفي في الوجود هو ذلك الذي ينشب بين

كبرياءك وغيرتك!!

الأول يتطلب البرود والتجاهل.... والثانية تستوجب الملازمة

والأهتمام..

ضدان لا يجتمعان.... يعلقان قلوبنا على أرجوحة الحيرة!!!



(٥٤)

أحدهم..... يلامس السلك العاري من روجي.. فيحيلني

حضوره لإرتعاشة متواصلة من تيارات الروع.

ثم يطفىء غيابه مصايحي.





(٥٥)

وأتوكأ على عصا إيثارك حين أتهاوى بفعل أنانية
قلبي....بعض حنانك يكفيني لأصلب طول أشواقي...وأهدد
غيرتي على فراش الثقة!!



(٥٦)

إعتصمت داخل قلعة أشواقي .. وإستعصمت عنك

بكبريائي!...

أعلنت عليك العصيان ... نخرج قلبي منصاعاً يجر أذيال

اللهفة!!





(٥٧)

أتأرجح معك على وشائج المحبة ما بين الفراق والتلاقي.

أمضي الأيام بدونك وأنا أتهيأ للقائك وأمني النفس بحضورك

الحافل.

ثم أمضي الأيام في كنتفك وأنا أراقب ساعتى خلصة وأحصي

ماتبقي بيني وبين وداعك.

هكذا يا حبيبي قدر لنا أن نكون مختلفين في كل
 التفاصيل... تجمعنا أقدار مختلفة... وتسلمنا لوقائع مختلفة نحيا
 عبرها حباً مختلف تحتلط طقوسه الحميمة.. بصداقتنا الفخيمة
 ..ومحبتنا الرحيمة.. لنكتب حكايتنا العظيمة... بالأجوار

الكريمة.

كن أينما كنت... فأنا هنا أنتظرك دائماً





(٥٨)

لا أحصي الأيام التي أمضيها في حنيني إليك.... فجم

الإشتياق يتجاوز فكرة الوقت.





(٥٩)

ثمة أحدهم.... لا ينفك يرفدني بالمعرفة... ولا أزال أتطلع
إليه - حين يتحدث- بأنهار طفلة تشاهد للمرة الأولى قوس قزح
وتجدوني.... برغم شراستي وصرامتي وشعارات الحرية البيضاء
التي أرفعها أستكين داخل سجن عواطفي.... وأعشق سجاني
!!!



فلا تصدقن الكاتبات ياعزيزاتي حين يدعين القوة والجبروت
ويجاهرن بالرحيل... إنهن يتوقن دائماً للبقاء في كنف الهيام
مهما كابدن الآلام.



(٦٠)

قالت لي : إذا أردت أن تؤجج عاطفة رجل ما تجاهك

فأمتني ضده الغياب والتعالي.

#قلت لها: لن أغامر... فمعظمهم يعتاد على الغياب سريعا"

ويحرك (دكة) البدلاء.





(٦١)

أنا لا أجباً لمسح رسائلك عن ذاكرة جوالي مهما

تكذبت... كيف أعرض أدلة حبك الدامغة للإهلاك؟!!



(٦٢)

ثمة ندوب يحملها القلب تسمى مجازاً ذكريات... تركها
 يشوه...ومسها يؤلم...، لا تجدي معها عمليات التجميل ولا
 تحوها السنوات...هي في الغالب وقائع لأخطاء ارتكبتها في
 حق أنفسنا...فائدتها العظمى أنها منحتنا دروساً حياتية
 للأبد...ولكنها لم تكن مجانية...كانت بالاهظة الثمن جداً.





(٦٣)

كلها هممت بمغادرتك راودتني رأفة رحيمة تجاهك... فحالما

قررت مبارحة أيامك ستكون تلك أكبر الخسارات في

حياتك... وأنا والله أشفق عليك من تعريضك لكل ذلك

الندم!





(٦٤)

وأضبط نفسي متلبسة بالشوق إليك...فتى ستعاقبني بالسجن

داخل زنزانة عطرك؟!!





(٦٥)

لم أمت بسيف نظراتك الواهية... ولن أموت الان بجراح
هجرك النازفة... لقد مت يوماً حين أذا بني الوجع مثل مكعب
من الثلج يجوب كأس العصير أمامك وأنت تمارس ضدي
خيانة الخذلان العظمى!!



(٦٦)

لم يكن ذنبك أني إبتعتك من تلقاء قلبي... إنما ذنبك أنك لم

تردعني عن إبتاعك!!



(٦٧)

على (نحو) ما...لم يكن سهلاً أن (أعرب) لك عن
شوقي.... لذا حرصت على إيجاد (علة) ملائمة تحفظ
لكبريائي ماء وجهه!!





(٦٨)

بينما كنت في حياتك فاصلة بين جملتين.... كنت في حياتي

نقطة في آخر السطر!!!





(٦٩)

أفتقد صوتك... زهوك... بروذك... نبوغك... سطوتك.

أفتقد ضعفي!!





(٧٠)

إذا منحك أحدهم وجعاً على شكل خيبة... فلا بد له من

فراق على شكل هيبة!!





(٧١)

بعد ألف عام من الشجن كبرت تلك الصبية وصارت
(أنا).....وأكتشفت أن (رجل المستحيل) الذي هامت به
حينها لم يعد كونه صورة في خيال كاتب، تموت بين السطور
حينما نغلق الصفحات!!!



(٧٢)

سأعيش... لن يقتلني جفاك...، فقاوض الأرواح ياسيدي

ليس الفراق!!!





(٧٣)

الصباح الذى لا يمر عبر أنفاسك منزوع الريح.... واليوم
الذى لا يبدأ بمشاركة رشفة من كوب شايك الساخن يظل
مرهوناً للأسى.... لهذا أراك تقتصد فى إستخدام
السكر.... فحلاوة إبتسامتك الصباحية تكفي لتجعل البحر
الأحمر نهراً من العسل.





(٧٤)

المرأة تبحث عن رجل مستقبه جيد...والرجل يبحث عن
إمرأة ماضيها جيد..ليجتمع المضارع والماضي تحت سقف
واحد..(سيبويه) شخصياً لم يفلح في ذلك..ولا عزاء للغة
الضاد!!!..





(٧٥)

صحت اليوم على صوت الحنين... كانت به (بحة) محببه من

الوجد... غير أنه كان واهناً

أدهشني إطلاقه لذلك الأئين... سألته عن عذوبته.. فقال أن

ندماً عارماً (عكرها)! إكتشفت في هذا الصباح الجميل.. أن

أصواتنا لاتعلو أبداً" فوق صوت الخلدان مهما هتفنا بالحب...!



(٧٦)

أسخر سراً من إجتهادك فى نسج الأكاذيب... مثير أنت للشفقة

حين تظن أنك قادر على خداعي!

أنا ياسيدي أعض الطرف عن خياناتك الصغيرة وحكاياتك

المزيفة فقط لأحفظ لرجولتك ماء وجهها أمام إحترامي لك

!!





(٧٧)

يم وجهه صوب الفراق عبيراً بوابات المطارات... ونسى أن
بصمة ولعي به في جبيني.. وبقايا عطره تحت أنفي.. وزفير
أنفاسه في مجري الرحيق... أقوي من كل فراق باهت يأخذ
الأجساد ويترك الأرواح تعربد بالحنين والوفاء



(٧٨)

الفرق بيني وبينه أنني في يده كبالونة ملونة في يد طفل

شقي... قد يطلقها للريح في أي وقت.

بينما هو في يدي كهاتف الجوال... أهم... وأعلى... وأفضل

ما أحرص عليه من مقتنيات!





(٧٩)

الحب مخلوق تقتله السعادة.... لا يحيا الا وهو محروم ومؤرق

ومشتاق ومعذب وحائر!!





(٨٠)

أحيطك علماً بأنني أعلنت حظر التجول داخل

أوردتي....فكف عن السباحة عكس تيار شراييني ليلاً





(٨١)

إلتقيا وكلاهما مسكون بالغرابة والأسى... كانت الأرض التي

يقفان عليها معبدة بود قديم... لم يكونا يحتاجان سوي إبتسامة

عريضه تحكي ثقة عظيمه ،

ليقعا في شرك الإهتمام والإحترام .. حيث لافكك...

الآن... تصهرهما الأشواق... وقد تحولت الأرض التي يقفان

عليها الى بستان كبيير من الخضرة والأزهار... هي تكتب

إسمه على بطاقتها التعريفية... وهو يرسمها وشمها على سطح

رجولته وعطائه!!....





(٨٢)

أحببتك....

والحب لديك ترف عاطفي لا يناسب إهتماماتك... ولا يلزم

إحتياجاتك....

إنه -بحسبك- حكايةً ساذجة لا تلائم أوضاعك ولا يصدقها

عقلك الباذخ بالوعي!!!!

لقد أحببت للأسف... رجلاً لا يجب الا نفسه!!!



(٨٣)

عندما تلاحظ أن تفاصيلاً جوهرية تتغير بحياتك دون أن
تشعر وأن وقاراً مهيئاً يكسوك وأن صدقاً نبيلاً يشوب سلوكك
وأن (أكلاناً) لا تعرف مكانه يعربد بوجودك... تأكد أنك

(عاشق)!!





(٨٤)

ويحدث أن نعشق الحياة وتصفو أيامنا وتسكننا البهجة بسبب

شخص واحد.....ثم يعجز العالم بأسره عن مداواة جراحنا

منه!!!....

ثم يحدث أن تغلق الحياة جميع أبوابها في وجوهنا ويكون

المفتاح عند آخر شخص توقعنا أن يكون حارسا" لباب

الخط!!...

لا تأمنوا الأيام... وأحببوا أحببكم هوناً ما... وأبغضوا أعداءكم

هوناً ما... فالله وحده يقلب القلوب التي لا تبقى على

حال... وتفاجئنا بغرائب المشاعر!!!





(٨٤)

لشد ما يؤلمني تجاهلك حين إهتمامي... ويؤلمني أكثر ضعفي

حين قوتك... جحودك مقابل إحساني !!.. وتسامحي حين

قسوتك... وكأنا خلقنا من قطرين مختلفين أحدهما من العالم

الثالث والآخر دولة عظمى...!! إنه واقع التقدم والحضارة

حين يلغي العواطف.





(١٥)

هكذا دخلت الى حياتي... كنسيم الصباح المنعش... كضوءٍ
يتسلل من كوةٍ في سقف حجرةٍ مظلمةٍ ورطبة... كهاتفٍ يحمل
بشرى ساره لرجلٍ مثقل بالأسى... كعودة حبيبٍ غائب
لإمرأةٍ عاشقه يخنقها الحنين... كفرحة النجاح... وملابس
العيد الجديده لأطفال صغار يهد أعمارهم الغضه العوز.
هكذا جئت...



لتقلب الطاولات وتعيد ترتيب الأشياء... لتعلمني ماهية الحب

والحياه



(٨٦)

*أوجاعي تتجدد... تتمدد... وصدى الحزن في قلبي يتردد، ما
لهذا الشجن لا يبارحني؟ لا يملني؟ لا يبحث عن سبيل آخر
غير دربي؟ هل ولدت من رحم التباريح والخذلان؟ أم أن
رهافة الكاتب الموبوء بشبق الكتابة تستدعي الدوران المهلك
في فك آلامه الداخلية بأبعادها الخارجية وأثرها الواضح على
كلماته وحياته!!؟



ثمة أوجاع لا تكتب.. ولا تقال.. نستلذ باجترارها وجدانياً،
وكأننا نمارس سادية بغیضة على أروحانا! فبعض الحزن-
والحق يقال- ممتع ونبیل، يمنحك ما يلزم لتكتمل انسانيتك في
زمن عز فيه تصالح الفرد منا مع انسانيته على ملء من الضنك
والإحباط. و وثمة أمراض في الروح لا يصلح معها مبضع
الجراح ولا التداوى بالعقاقير والأعشاب.... فهي لا تتداوى
الا بالأحباب!!





(٨٧)

قلت: ضحكك الرنانة تأتينا من جب نقاء عميق....لماذا تمتهن

الضحك المتواتر بكل هذا الصدق!؟

قال وهو يضحك بذات الطيبة: عشان قلبي (قريب)!

فياقريب القلب ، بعيد المقام.... كل المسافات القصية لم

تفسد وقع تفاصيلك في خارطة أيامي.... كل الضحكات التي



تلفني بلونها الباهت ونواياها الخفية لم تشوش نوتاك الموسيقية

في أذن قلبي..

قلبك ليس (قريبا") فحسب... إنه أيضا" رطيب وخصيب

ورحيب!



(٨٨)

الوقوع تحت طائلة الحب يعرضك للمساءلة العاطفية ويرغمك
على الإعتراف جهراً.. ولأن الإعتراف سيد الأدلة فلا حوجة
لبينة المحبوب.....لقد أصدرت الحكم ضد قلبك
طوعاً.....والقانون يا هذا لايجي العاشقين ويدينهم فوراً بتهمة
الحنين!!





(١٩)

#أنا_بخير

أنا دائماً بألف خير ..

أنا تلك التي تعرف جيداً كيف تصمد من فرط ما اعتادت

الوقوف وحدها دون أن تكتئ على يدٍ أو حائط !!

أنا التي نتقن النجاة من الطوفان مهما إرتفع المد وحاصرتها

الأمواج العاتية .. إبنة الصبر وحليفة الرضا ..

صديقة الخزلان التي يحبها ..

أنيسة الوحدة ورفيقة الشجن ..

أنا امرأة الفولاذ التي لاتلين مهما إستعرت نيران الحياة من

حولها ..

أنا المحتسبة .. الفقيرة لربها .. القوية بفضله





(٩٠)

النوايا مطايا...لذلك أمتطي صهوة الصدق نحو قلبك...

أشعل جزوة الحماس بأعمامي...وأختار دربك...

فالشاهد أنه لم يتبق من جمال ونبيل في هذه البسيطة الظالم

أهلها سوى حبيك!...



(٩١)

التعايش مهمة عسيرة.....ولكنها الطريقة الوحيدة لتنعم ببعض

السعادة مع إنسان لا تحتمل مرارة خلافاتك معه...

التعايش هو المزيج السحري ما بين الصبر والمحبة والتسامح!





(٩٢)

أفتقدك....

بقايا عطرك العالقة في أجواء الغرفة تشعرني بالدوار... قيصك
المستلقي على المقعد يورق نومي... ساعة معصمك المختبئة في
أقصى الدرج تمد لسانها لأشواقي كلما هممت بالبحث عن
رواية جديدة أنسى بها للحظة طقوس تفكيري القسري فيك
... شريط ذكرياتنا يدفني للجنون... أنا الآن مثلاً أضحك بعمق

على تعليقاتك الساخرة من إدماني على إبتكار (مارك) التاريخي

و(مصاقرتي) لوجه كتابه العالمي..

ولكن إطمئن.... فأنا في كل الوجوه والعبارات...أراك.





(٩٣)

يجمعنا الوداد... وتفرقنا الأمكنة...

يهزول بنا الشوق... وتلكأ عنا الأزمنة...

يناوشني البعاد... فأشهر في وجهه ذكرياتنا...

يجرح الفراق خاطري بالظنون... ولكن يرديه إخلاصنا صريع

الأمل!!

أرفع سيف جنوني في وجه برودك ... فأتذكر أن معاركي

معك خاسرة دائماً

.... فلم يخرعوا سلاحاً لمقاومة جاذبيتك وحنانك!!





(٩٤)

في كل صباح...أدعو لك بظهر الغيب...أسأل الله سرّاً أن

يعينك ويحميك ويكلكك بالتوفيق والرضا...ويدثرك بالعافية

والسعادة...

وأسأله جهراً أن يديم محبتنا ويغلق قلبك وعينك دون

سواي...ويفتح بصرك وبصيرتك على مودتي

وصدقي...ويشعل قلبك بالهيام. آمينيين...



(٩٥)

لم أعد ألهث وراء مكاسب الدنيا... لقد أخذت كل نصيبي

من الفرح حين أصبحت حبيبتك!

ولأني أحبك بصدق... سأترك نهايتي معك مفتوحة... ولن

أرهنك للألقاب الإجتماعية الباهته...

طائر الحب ياسيدى يموت - غالباً - فى الأقفاص الذهبية!!





(٩٦)

قالت له: (قيصك عجيب...بس خسارة ماقدري)

قال لها: (حأديك ليه...حتى لو ماقدرك)

كان يعلم أنها تعني رائحته المعتقة في نسيج القماش المحفوظ

إذ لامس صدره وتشرب عرقه المعطر.

وكانت تعلم أنه منحها من قبل قلبه الواسع الذي إحتوى شجنها

الباذخ وجعل المستحيل من أحلامها الحميمة ممكناً.

كثيراً مالتعني العبارات مخارجها فعلياً... لها دائماً ماوراءها

من أبعاد.

المهم... لايزال القميص الضيق عنده... ولكن إحساسه

الرحب يلف جسدها.





(٩٧)

الرباط العاطفي غير خاضع للتصنيف الفسيولوجي

للإنسان...فهو محكوم بالقلب والعقل والضمير والجسد لدى

الجنسين على حدٍ سواء...فلماذا يمعن الرجال في منح أنفسهم

الحق في التمدد والحرية ويفرضون علينا الإنكماش

الشديد؟؟؟!!لماذا ينادون بأحتباسنا الحراري رغم سيطرتهم



(٩٨)

يظلمنا الآخرون حين يصادرون رغبتنا في الاحتفاظ بكل
تفاصيلهم ومشاعرهم القديمة وممارسة طفولتنا في الحب
ونظلمهم حين نمنع في تطيرهم وتحنيطهم ليظلوا بذات
الدفء، بينما يلفهم صقيع المشاغل والهموم وضنك الحياة
(وعدل الطبيعة جعل.....جور الحبيب مسموح)





(٩٩)

أساءل: هل ثمة ما يستحق أن نفترق لأجلة؟

مامعنى الأحلام العريضة إذا أصبحت واقعاً لانبجذ متسعاً

للاحتفاء به؟

قد يشترى المال السعادة... ولكنه لا يشترى العمر..

وقد ندخره للمستقبل... ولكن لا يمكننا أن ندخر السنوات...

قد نصبح في ذروة الغنى... ولكن ليس في تمام العافية...



قد نطيق صبر الإبتظار..ولكننا لا نستطيع تعليب المشاعر

والاستمتاع بأحداثها كما كانت يوماً

(ياخ اقول ليك :تعال راجع)

وسأعمد لتمزيق جوازك.





(١٠٠)

أستكين في رحاب الوجد

وتسترخي روحي على أرائك الأشواق ولا تقوى على

النهوض....

أوقل أنها لا تريده..تترهل اللهفة أحياناً حتى تسلمك

(لرحم) اللحظات ..



فلا تعد تنتظر من كل الدنيا أكثر من مكالمة هاتفية أو حتى

رسالة

هل جربت يوماً أن تتحول فقط لكائن مشتاق؟.. لا يشغل من

حيز الحياة

سوى مساحة هذا التوق المختنق بالعبرات.. يسيطر عليه شعور

مقيت بالعجز..

فيكتفي بأرتشاف الصبر من كأس الأيام برتابه.. في إنتظار

معجزة ما تحرك الحياة من حولة

تباً لهذا الشوق... لو كان رجلاً لتزوجته .





(١٠١)

يقاسمني الوجد والنجوى .. والحب والسلوى ... وينادمني على

كأس الأفكار والرؤى والحكايات

القديمة والجديدة الضاجة بالأشجان والضحكات ... ويقم على

أن الشوق يؤرق مضجع المودة بالتبريح ..

هو القاسم المشترك الأصغر لكل ما يناوشني من أوجاع إذ أن

نصيبه من إرتكابها لا يذكر .



عند منتصف الحنين

هو رجل المسافات القصية والأبعاد الحميمة حين تتحول
الصدقة لإطار ذهبي نعيم يحتوي على كل المشاهد الأليفة
الملونة بالأمان والثقة

أقسمت عليك ان تظل كما أنت لتستقيم تفاصيل الحياة

..ونمضي في إقتسامنا لإحساس ثنائي

الأبعاد مجهولة الإسم غير منظور المثال.



اللهم أحفظه أينما كان وكيفما كان... وأكتب له العمر

المديد والرضا الدائم والسعادة المطلقة ..

اللهم هذا قسمي في ما تملك... فلا تليني



(١٠٢)

لا ترفع سقف عواطفك... فربما لا يعدو صرح لهفتك سوى

تصميم ورقى لمهندس مغرور!!!





(١٠٣)

أسوأ ما في الغياب... أننا نعتاده!

ويوماً ما سنكتشف أن ذلك كان أفضل ما فيه!



(١٠٤)

فى العاطفة لو لم يكن لك خطتك المستقلة لحفظ كبريائك

...ستظل أبداً" جزءاً من الخطة البديلة لأحدهم!!





(١٠٥)

هالني جداً أن أجد مشاعري ملقاة على قارعة مفازنك

العاطفية!

شدهما يؤلمنا ألا تتوافق تطلعاتنا وطموحاتنا ومتطلباتنا في

الحب...

فنكتشف أنه بينما كنا نحف أحدهم بالبساتين.... كان هو

يهم بوجه شعوره البارد تجاهنا في الفلوات!!



(١٠٦)

لو كنت أعلم أن جدارك الذى إتكَأت عليه سينقض أول
ماينقض على رأسى لأقمته منذ زمن ، وإتخذت عنه أجراً ..
قبل أن تباغتنى أنت بذرائعك الواهية وتجعل الفراق هو كل
الذى بينى وبينك





(١٠٧)

لا يعدو النسيان سوى كونه إعتياد



(١٠٨)

وأنا الان الترقب وانتظار المستحيل....
ثمة ضوء يلوح في الأفق مهدداً العتمة بالإغتيال...
ثمة عشم يشير بوضوح لكون الأفضل والأجمل والأمثل
والأروع والأمتع يحلق صوب (مطار) أيامي.
فليعلم.... أن (البرج) قد منحه الإذن الكامل بالهبوط.





(١٠٩)

في مكان ما... خلف واحد من أبواب روحك
المغلقة... تختبئ سعادة غامرة... فقط تحتاج منك أن تدير
عينك حول نفسك... ثمّة أحدهم يتربص بقلبك... وينتظر
حاملاً الورود لحياتك!
(أفتح شبابيك الأمل... شمس الله حتماً حاصلاً)



(١١٠)

إذا إعتبرك أحدهم فى حياته مرحلة... فدعه يعلم أن للتاريخ

(مزبلة)





(١١١)

مالي أراني أمعن في إرواء شجرة الحب التي غرسناها معاً
لتورق، وتمعن أنت في كسر أغصانها كل حين؟!
ربما فات أوان الإخضرار وحل شتاء العواطف!
لم يعد أمامي إذاً سوى أن أترك أوراقها لتمضي أدراج الرياح
وأكف عن إهدار مائي الزلال!!!



(١١٢)

يحدث أن يتركونا في قفر مجذب نتمرغ في رمضاء الفراق
والحسرة ، فتهطل دموعنا على الرمال حتى ترويها...وتشاء
رحمة الله أن يتحول القفر إلى بيدر من الورد البهيج!





(١١٣)

لم أخسر أحد يستحق!.....

بل ربحت نفسي والكثير من المحبين بصدق...

ثم أن مهارتي في إكتشاف المنافقين قد تاملت!...



(١١٤)

أن تحب أحدهم يعني أنك وجدت فية شيئاً يجعل حياتك
ويسعدك ويشبعك ويدفعك نحو الأفضل.

ماعدًا ذلك لا يعدو كونه وهم كبير!

فلا تحسبوا العلاقات التي تسلمنا للأرق والحيرة والضعف
والهوان والإنكسار والخوف والعجز وتخضعنا لظلم الآخرين
وأنايتهم ضرب من الحب!!





(١١٥)

ثمة فراق نتمنى لو كان_ من فرط الإفتقاد_ موتاً ، ليلفنا برد

اليقين فنستسلم للصبر بدلاً عما نكابدة من أشواق!!





(١١٦)

النفس التي تمتلك قدرة هائلة على إبتكار الحيل ، والإلتفاف
على الثوابت، وتسويغ الأفعال ، وتبرير القسوة ، وممارسة
المجود، والتغاضي عن الإحسان ، وإنكار المحبة... لا يمكن
بأى حال إلا أن تكون أمارة بالسوء!
فلا هي لوامة فتردعك عن جرائمك أعلاه في حق قلبي...



ولا هي مطمئنة لكونك بعيد عن شبهة الظلم والانحراف

السلوكي عن الطبيعة البشرية السوية!

بأختصار ياسيدي... أنت تتجبط داخل نفسك فتصبح ضحيتها

الأولى!!





(١١٧)

أحسب أن البشر لم يخلقوا لنا منهم.... فكل منهم يغدر بنا

بطريقة ما!!!





(١١٨)

إنني أكيدة من كوني أفضل ما عبر حياتك من أحداث

وهذا وحده يدعوك للفخار!



(١١٩)

ثمة جراح تبرا بعقار (الآخرين)!

فخالما تخثر قلبك عليك فقط أن تخرج للحياة بعشم أخضر

وستجد حتماً ملاذاً آمناً يطمئن روع أيامك...

قد تأخذ الحياة منك الكثير ولكنها تخيئ لك الأكثر...

شكراً لكل من قفز لقارب أيامي في التوقيت المناسب وكفاني

مغبة الغرق في بحر الدموع.





(١٢٠)

يم وجهه صوب الفراق عابراً بوابة الخروج... ونسى أن بصمة
ولعي به ..وبقايا عطره تحت أنفي.. وزفير أنفاسه في مجرى
الرحيق... أقوى من كل فراق باهت يأخذ الأجساد ويترك
الأرواح تعربد بالحنين والوفاء.



(١٢١)

إذا كان ثمة (ترامادول) يذهب إستخدامه الخاطئ العقل
والعافية وتسلمنا جرعاته الزائدة للضياح..... فثمة (ترامازول)
يذهب إستخدامه الصحيح الألم والتعاسة وتسلمنا جرعاته
المنضبطة للسعادة.





(١٢٢)

قد لا يكون إمتهان الكتابة سبيل لتحقيق الأحلام!...

ولكن (الأمل المكتوب) أفضل بكثير من (الألم

المكبوت)!



(١٢٣)

إذا كانت الحياة تناوشك بقسوتها من كل الجهات.... فلا
تبحث عن الحنان في مكان قسوة جديدة.... يكفيك ميراثك

القديم!!





(١٢٤)

أحببت الليل... حين كان رفيق أنسنا الحميم...، ثم كرهته

حين أصبح يشبه حظي في الأيام معك!!



(١٢٥)

بعض الملاذات التي نهرع إليها قد لا تكون آمنة بما يكفي....

تحسس موضع قدميك قبل أن تغوص في رمال

الشواطئ.... فبعض الرمال تكون متحركة وتبتلع فرحتك قبل

أن تزهو بها!!!





(١٢٦)

وليس أجمل من لحظات صفونا سوى محاولتك المستميتة

لإخراحي من كدري!!..

أنها تشير بوضوح للحيز الذى تشغره إبتسامتي فى عينيك





(١٢٧)

وعلمت كم أحبك حين إنتهت على حدودك كل محاولاتي

للهرب من عذابات الحياة!

وجودك منحني كل مايلزم للإحتمال والتجاهل!





(١٢٨)

لا تفتنوا من لقاء أحلامكم... فن حيث لا تحتسب السعادة
يمكنها أن تعانق أرواحكم في حضرة أحدهم.
ثمة شخص ما... في مكان ما... تكفي بمراقبته من بعيد وأنت
في تمام الإنبهار والتوجس تغالب رغبتك العارمة في التحليق
معه بعيداً في سماء الشغف... نتبادلان أنخاب الضحكات
الصافية والأحاديث الصادقة.. ثم هاهي الأقدار تجمعكما عند

أبواب الفرح فتكتشفان الوجه الحقيقي لروحيكما في حضرة

الأشواق والحنان الرحيب.





(١٢٩)

كيف بربك تبحث أسباب البقاء وأنت لم تبدأ بعد؟!

ذلك رجس من عمل قلبك الساذج!!



(١٣٠)

عندما أعرف من أين تماماً يَضُوع عطر الوردة... أو
أكتشف كيف يغمر نور الصباح كل الجهات... أو أتعرف
على المسارب التي يروي بها الماء ظمأ عروقي... يمكنني
حينها أن أجد تفسيراً لسر شغفي المتصاعد بك!!





(١٣١)

وحين تعمد لزرع الأشواك في طريقي.... تذكر أنك قد تكون

حافياً وأنت تحاول العودة لكنفي!!



(١٣٢)

(كل صباح لا يبدأ بك.....هو ليل دامس يجامل

الشمس)!!..

صباح الخير أيها الرجل الصباحي المشرق في دمي





(١٣٣)

الشوق مرض عضال... لاشفاء منه البتة.... ولكن يمكن
التعايش معه بأخذ جرعات منتظمة من التلاقي والوصال!!
لهذا ثمة شوق يفضي للموت حالما إنعدمت جرعات الدواء...
هكذا أنا الآن.....أحتضر شوقاً



(١٣٤)

ستكتشف دائماً أنك (مغفل) كبير إذا إستمر قلبك (الغبي)
في محاولاته (السادجة) لتجاهل إشارات عقلك التحذيرية.
رجاءاً... لاتصدق كل مايقال... فالعالم مليء بالأكاذيب





(١٣٥)

شكراً لصوتك حين يسري عبر الأثير فيهدد روجي على وسائد

الحنان....

شكراً له وهو يرتب تفاصيلي وينقي غلافي الجوي من شوائب

اللغظ والضوضاء...



شكراً لكلماتك الحميمة... ودعواتك الصادقة... وأمنياتك
الطيبة... وأشواقك الواهية التي تعانق نائحات شوق وتربت
على ظهر لهفتي عليك....
شكراً لك على بعض روحك وبعض وقتك وبعض بوحك
وكل حبك الكبير!....





(١٣٦)

لم تكن - ياسيدي - مجرد زجاجة عطر فخيمة!

كانت حبك النبيل محتبئ في قطرات حنانك الغامر

يضوع في الجنبات..... تقديرك العظيم ترجمه تلك الزخات!...

ممتة للعطر وصاحبه.



(١٣٧)

لا يعدو العمر كونه مجرد أرقام تمت كتابتها مسبقاً على ورقة ما

ستهترئ لاحقاً بسبب عوامل الزمن!!

الإحساس هو المقياس الحقيقي لأعمارنا.

اليوم.....إكتشفت أنني لا أزال في طور المراهقة وتستحق

حياتي أن تعاش بمنتهى الحيوية والرضا والسعادة.





(١٣٨)

سيدي العزيز... أرجو الإحتراس...

فثمة أفكار شيطانية تدور بخدي...

بعض النوايا الإجرامية تعربد في خاطري...

أبحث مع نفسي كيفية إصابتك بالسكتة القلبية!!

أجوب المواقع الطبية الإسفيرية بحثاً عن عقار ما أو طريقة

ما تنسب في تعرضك لتلك الوعكة الصحية الخطيرة!!

فأنا يا أنت لا أريد لقلبك أن يخفق بعد الآن لسواي!!
لا أريده أن يضح الدم خارج دورة لهفتك علي!
لا أريده أن ينقل عبر أوردته وشرائينه أى أكسجين لعقلك
المتقد فيعينه على التفكير في كل ماعداي!!
لهذا....أنصحك من فرط محبتي لك وخوفي عليك أن تلزم
قلبك بتلك السكته من تلقاء نفسك لتكفيني مغبة البحث
والتخطيط وتضمن لأيامك العمر المديد



(١٣٩)

وأتوكأ على عصا إيثارك حين أتهاوى بفعل أنانية
قلبي....بعض حنانك يكفيني لأصلب طول أشواقي...
وأهدهد خوفا على فراش الثقة والأمان .. ممتنة لكل ذلك
الحنان الذى من شأنه أن يضمم جراح الخذلان!!
لقد جئت فى وقتك تماماً.



(١٤٠)

العطر ليس ماء الورد... ليس عنبر الحيتان... ليس مسك

الهوام... ليس قناني باريس....

إنه تلك المحبة الصادقة تضوع في جنبات الحياة!





(١٤١)

الأنايية في الحب مظلمة... لا ينظر فيها القضاء !!!



(١٤٢)

الدنيا لسة بخير لو لسه بينا ثقة
نتقاسم الاحزان و نوزع الصدقه
نحفظ عهد الريد ونشيلو شوق وشقا
ونصبر على المافيش ولا بد يوم نلقا





(١٤٣)

كل صباح لا يبدأ بأحبابي فهو ناقص.... فهانذا أتخلص

عليهم عبر الأسافير... أتمس بعض عطرهم

وإبتساماتهم وعباراتهم الحميمة.... أنتظر بزوغ كلماتهم

كشمس الصباح لتشيع بعض الدفء والرحمة النبيلة في قلبي

الصغير الحائر.... فكل الذى بات يليني الآن بعض كلمات

تملاً حياتي بالحياة!

(١٤٤)

كن حذراً في ما تسمعه عن امرأة تهتك فالشائعات حولها لها
مصدران إما رجل عجز عن امتلاكها أو امرأه غير قادرة

على منافستها.





(١٤٥)

الإعتياد مرضٌ عضالٌ..... ينخر الروح..... ويحيلك لجسد
مسجي على أرض الترقب يتسول الإهتمام!! لا ترهن حياتك
لأحد... لأنه حتماً سيبيعك يوماً ما في سوق الرقيق لا

محالة!!



(١٤٦)

لا تتنازل دائماً عن حقك في الحياة لأجل الآخرين...!
إنتصر لنفسك ولو لمرة واحدة... وإستعد كل الأشياء الجميلة
التي سلبت منك حين كنت خائفاً!!





(١٤٧)

هل تعلم ماهو المستحيل؟؟!!

هو فقط ذلك الشئ الذي لم (تقرر) بعد أن تفعله.



(١٤٨)

الأحباب كالأشجار... يمدوننا بالأوكسجين اللازم... مهما إتسع

ثقب الأوزون....

نستظل بهم من هجير الحياة...

ونتكى عليهم... كلما مال بنا الزمن وأنحنت ظهورنا بفعل ثقل

الهموم!





(١٤٩)

(المشاعر لا تؤمن بالمنطق... ولكنها للأسف تفشل في

هزيمته)!!!





(١٥٠)

أحدهم... يبرع في انتزاعك من وحل أيامك ليحلق بك في

سماوات الأحلام المستحيلة !

فلا تملك حينها إلا أن تنغمس في عواطفه النبيلة... وتمنح

نفسك حقها في أن تنعم بالكثير من الدفء عنوة واقتداراً !!



أن يأتيك العشق متأخراً على جناح الصدق... خير من أن
تهدر عمرك دون عشق يدك حصون وقارك البارد . ممتنة جداً
للفارس الأخير في زمن بلا خيول



(١٥١)

أتلذ بصحبتك لأتزود لغيابك ... أحشد الذكريات ممعنة في

رسمها بدقة على جدار خاطري لأجترها ذات حنين،

فأحياناً تحتشد كل سعادتنا في مجرد ذكرى!!





(١٥٢)

بعض الرسائل ننتظرها بشغف.... وحالما وصلت، إختلجت

نبضات القلب وتسارعت... وبدأت الحياة تنبض بالحياة



(١٥٣)

أكبر أسباب السعادة... ذلك اليقين الذى يسكننا بأن الله حي

لا يموت أبداً... وكريم لا يرد أحداً... ورحيم لا يقتل أملاً!

فاللهم يا حي يا قيوم أكرمنا بالآمال العراض... وحقق لنا

الرجاء والمراد... وثبت قلوبنا على اليقين والرضا..

آمين





(١٥٤)

لا تعتقدوا أن السعادة يمكن أن تأتي في طردٍ بريدي معنون
من المكان الذي نريد.

إن السعادة الحقيقية طاقة مستولدة من السواخ المحيطة بحياتنا
الواقعية وقدرتنا الذاتية على إستثمارها كأفضل ما يكون...
فلا تنتظروا ذلك الشعور الجميل....ولكن ساهموا في
خلقه....واجتهدوا في توطينه... .

وتذكروا.....(لا ترهن سعادتك لأحد بعينه.....بل تقاسمها

معهم).





(١٥٥)

كم هو رائع ذلك التناغم النبيل الذى يشحن الحياة بطاقة
إيجابية من الحب برغم تفاقم الهموم والأحزان من حولنا!!!
إننا لا نحب الآخرين لأنهم يحققون لنا أحلامنا.... ولكننا
نحبهم لأنهم يبدأون يومهم بنا ويضعوننا على رأس القائمة
ويساعدوننا على إستعادة أنفسنا بعد أن ضاعت فى متاهة القلق
والخوف والألم.

وأحسب أن الذي بيني وبينك قد تجاوز مرحلة الإنبهار
والإنسجام والتماهي والتعايش ليتحول لتناغم سلس..... يعزف
نغمًا إنسانياً مميزاً يعين أذني على الإستماع بعدها لترهات هذه
الحياة.





(١٥٦)

ويحدث أن تكون الدنيا كلها ملك يمينك... فقط لأن أحدهم

يسكنك قلبه ويطلق لحنانه العنان...!

يحدث أن يملؤك كل الرضا... لأنك توقن أن الله الكريم قد

أغدق عليك جزيل العطاء لينصفك بعد أن ظلمتكَ الأقدار

يوماً...!



يحدث أن تنام ملء جفنيك محاطاً بأقصى درجات الأمان
فقط لأن أحدهم يحوطك بالعباية والإهتمام... ويدعوك
بظهر الغيب....!

يحدث أن تشعر بعلو شأنك وتزهو بنفسك لأن أحدهم يباغتك
على حين غرة بأقصى درجات التدليل ويرجم رغبته في
إسعادك لسلوك وممارسات وتفصيل صغيرة تنقلك من حيث



تدور بك الحياة المضيئة إلى حيث يغمر روحك الإستقرار

والدعه والإمتنان! 😊



(١٥٧)

(إنني مصابة بكوفيد الشوق) ... هكذا ببساطة جاءت نتيجة

فحسي إيجابية!!

أحتاج (بروتكولاً) طيباً ذا خصوصية عالية...

وقد تطول إقامتي الجبرية بمحجر قلبك ♥

بيد أنني لا أرجو شفاءً لا يأتي على يديك 🙏

أرجوك يا صاحب السعادة... قليل مرالهم من العيادة...





(١٥٨)

أنت (الحياة)...

وأنا على قيدك





(١٥٩)

وسيقني ما بيننا... ليس حياً.. وليس معرفة عابرة.. وليس

صداقة ايضاً..!!

ما بيننا جنون عاقل... وموج هادئ... ونار باردة وإشيتاق

لا يقاوم... ولا يمل!!

ما بيننا علاقة تجاوزت العتاب... وحرقت مراحل الشك

والخوف.. فاقت جمال الصداقة.. وتجاوزت جاذبية الحب...



ما بيننا شعور اكتشفناه ولم نضع له إسماً... كمولود نحن

أبواه!!

ما بيننا لا يقتله الإهمال.. ولا يحطمه الغياب... بيننا معادلة

يصعب علينا حلها... ويستحيل علي الغرباء قراءة رموزها..!

عنوانها الراحة ومكونها الأساسي العفوية..!! ما بيننا شعور

طويل المدى... لم يكتب عليه تاريخ إنتهاء الصلاحية ♥



(١٦٠)

أسترق النظر لمحياك القسيم...أي شمس شاهقة السطوع تلك

التي تشرق من جبينك!؟

لقد زحم الضوء عيني حتى توارت خلف جدار الوله...

أمتن التلصص حيثما كان مقامك وليته يطيب...!

وهاءنا أتربص بك الآن لأقتنص بعض إبتسامك وشئ من

حنان عينيك.





(١٦١)

تشبث برحمة الله...فهي الحبل الوحيد الذى سينجيك من كل

هذا...وينتشلك من لجة التوجس والأسى...إلى رحاب

العافية والأمل.

اللهم أنت رب الحياة... فأكتب لنا خيرها... وأبدلنا بأحزاننا

فرحاً غامراً غير بعيد...

وأعد لنظراتنا بريق السعادة والحماس



(١٦٢)

أستجدي أخبارك من الغداة الرائحين...٠٠٠

أستقط أنباء قلبك كل حين...٠٠٠

وددت لو أنهم حملوا لي عنك الوله والحنين...٠٠٠

ولكن هيهات...٠٠٠ فقد آن لهذا الشوق أن يستكين ♡





(١٦٣)

قرأت وكتبت وسمعت وشاهدت ولاحظت وجربت.... لم

أجد شيئاً أشد فتكاً بالحب من (الشك).

إنه مرض لعين عضال... ينخر في عظم العشاق... فيحيلهم

ناراً تحرق كل جميل وتذرو رماده لرياح الفراق العاصفة.

اللهم أعوذ بك.





(١٦٤)

الجميع يراك من زاويته الخاصه، أنت الوحيد الذي ترى
 نفسك فعلياً من جميع الزوايا.... فلا تضيع وقتك فيما بدوت
 عليه للآخرين.... بل انظر إلى ما انت عليه فعلاً.
 وإذا كان أحدهم (يراك) سيئاً.... فليعلم أنك لا (تراه)
 مطلقاً.





(١٦٥)

يا سعد أيامي وزهو مشاعري... يا كل أحلامي إذا حان

المنام..

بهواك تعلقو للثريا هامتي ويضئ في وجهي بريق الإبتسام...

والقلب في دنيا حنانك هانء.... والشوق مرفوع التمام...

ماذا أنا لو أنت ما كنت الذي يجلو شجوني والأسى.... ويحيك

أشعاري.. ويلبسني فساتين الهيام...!!!؟؟



(١٦٦)

قد لا أكون امرأة باذخة العطاء تمنح الكثير... ولكن عطائي
يكون حقيقياً وإن قلّ... فأنا أعطي أشياء صادقة... أشياء
لا تُنسى... أشياء لن تغادرك حتى وإن قررت يوماً الرحيل
وتفرقت بنا السُّبل!





(١٦٧)

أيها الرجل الرائع الذى يخصني ...

أنقل ولعى بك من عام إلى عام ... مثلها تنقل بطاقتك إلى

محفظة جديدة ...

وأشكر الله لأنك كنت عنواناً لسعادتي القادمة بإذن الله ...

ومشجياً أعلق عليه أحلامي ... ومعطفاً يدثرنى من برد القلق

والوحدة القارس ... وملاًذاً يؤمنني ضد مخاوفي ... وقلباً

أخضراً يبذل لي محبة خالصة... وصديقاً صدوقاً
مؤتمناً... ووجهاً ودوداً يزين عمري بأجمل الإبتسامات...
وروحاً ترسم معالم الطريق لأفراحي وبهجتى.

دمت لي..

والحمد لله على جزيل النعم..





(١٦٨)

غيابك يعني .. نهاية المطاف ..

بضيع دون غرامك وبعدك بخاف ..

كلامك موسيقى .. وحنانك سلاف ..

وموجك يرسم حدود الضفاف ..





(١٦٩)

وأشهد أنني لم أقع في حبك حين غرة...٠٠٠

لقد مضيت نحوه بعزم ومثابرة وبكامل وعي وأختياري

وإيماني

إنه الأمر الوحيد الذي إستقامت فيه خياراتي وصدق فيه

حدسي...٠٠٠



فحين أحبك عقلي أولاً وإنبهرت بك روجي ثانياً وتماهى معك
وجداني ثالثاً لم يكن أمام قلبي سوى الخفقان المتواتر.
أنت الإنسان الذي وافق إعتقادي وأمنياتي النبيلة قبل أن
تكون الرجل الذى شكل نصفى الآخر فى تمام الكيمياء.
هذا وحده ياسيدي يستحق أن نرفع له القبعات وتتغاضى عن
الكثير من المنقصات... ونصمد فى وجه الحماقات



(١٧٠)

أنا إمراة إستثنائية لا تتكرر...

كل من يعرفني لا ينساني..

ويظل أبد الدهر يذكرني متحسراً..

ويردد في أسي: (يحللها... كانت مختلفة)





(١٧١)

وهاءنا ذا... أكابد الملل... وأتسول النوم!!

وإني أعود بالله من عنت الحياة وضيقها وفراق الأحبة!!



(١٧٢)

هكذا يأتي صوتك... مدججاً بالحنين... كجحافل غزوةٍ بربرية،
 لقائدٍ حاذق، هدفه الوحيد، إسقاط مملكة صمودي، أمام
 سطوة شموخه.

#شكراً_جراهم_بيل





(١٧٣)

لا تحصى عليا السنوات... فأنا أحبك بطفولتي الغضة
البريئة... بقلبي الصغير المرتجف... بروحي الطاهرة النقية.
أحبك بسجيتي وفطرتي الأولى...
وكم أرجو لو أنك كنت نديمي عندما كان الندامى يركضون في
الأرقة ويعبثون برمل الطرقات قبل أن تشوهنا يد الأقدار....

لبيتك ♥



(١٧٤)

في دهاليز الحياة... هنالك دائماً شخص من المقربين... منحناه
الثقة والتقدير... وأسلمناه زمام الأمور.. فكان سبباً في شعورنا
بالألم والعجز والفشل...





(١٧٥)

وإن سألتوني : ماهو أجمل شعور في الدنيا؟!
سأجيب: أن تشعر أنك لا تهون... وأن خاطري يشتري على
الدوام... وأن مئات العيون قد تكرم فقط لأجل عينيك...
وأن دمعتك سُتمسح على الدوام... وأن يدك لن تُفلتَ مهما
بدا الأمر شائكاً... وأن مشاعرك ستُفهم وإن خانك التعبير.

أجمل شعور... أن تؤمن بأن أحدهم يسعى لنيل رضاك وإن
أتاك على الشوك زاحفاً... وأنه سيكافئ أهواءه لأجلك مهما
كان ذلك عصبياً على نفسه... وأنه يبذل قصارى جهده
ل يمنحك الراحة والسعادة وإن إستدعى الأمر الكثير من

التضحيات ♥





(١٧٦)

وكم إتهبت كفاي بالتصفيق لأولئك الذين أتقنوا لعب

أدوارهم على خشبة مسرح حياتي بجدارة !!!

وما أمتع مقاعد المتفرجين حين يكون النص محتشداً

بالكوميديا الساخرة التي تجعلنا نضحك بالضحك على أنفسنا حتى

تغرورق أعيننا بالدموع !!!



لقد إمتنت الفرجة حتى أظني أصلح الآن للعب دور المخرج

بدقة.... لاسيما وأنى قررت من فرط خبرتي أن أكتب

السيناريو القادم بنفسى!!!

لن أسمح أبداً بعد الآن بأن أكون مجرد (مشخصاتي) يلعب

دور الضحية في فيلم تجاري سخيف كتبه أحدهم في غمرة

نرجسيته!! 🌹



من الآن فصاعداً أنا بطلة كل الحكايات... والحائزة على كل

جوائز (الأوسكار) 🏆🌸

#تراجيديا_الحياة



(١٧٧)

بعض الفراق أنبل من اللقاء..... وبعض المستحيل أجمل

من الواقع..... وبعض حكايات الحب أروع من مشاريع

الزواج!!!





(١٧٨)

الحياة أقصر مما نظن... وأتفه مما نتخيل... وأقسى مما نحتمل...

وأهون مما نتوقع.... فلا تجعلوها تمضي في الأسى والقلق

والتوجس والهموم والإستغراق في المشاكل والتركيز مع

الآخرين.

في لحظة... قد تفقد عافيتك... أحبابك... مالك... مجدك

ونجاحاتك!!.



عيشوها ببسر وترفق وبساطة!!

عيشوها برضا وتسامح وتجاوز وترفع!!

عيشوها بحنو ولطف وأمل!!

عيشوها بتقوى وضمير وإنسانية!!

عيشوها قبل أن تفقدوها!! ❤️



(١٧٩)

وفي أول لقاءٍ بينهما... عندما أطل مهيباً كجبلٍ
شامخ... ودوداً كجدولٍ رقيق... وضئ الإبتسامة كسراجٍ
منير... يضيء بالطيبة والعطر كوردِ البيادر، وألقى

السلام...!!!

تلعثمت مأخوذةً فاغرة الفاه وقالت:

(وعليكم الحب،.. ورحمة الله على قلوبنا،.. وبركات منه على

هذا المحيا،... ثم السلام لكم فيما أبقيتم لنا من روح)!





(١٨٠)

على الرغم من كون الطيب الأريب قد قرر خفوت الضوء
في عينيّ وضرورة الإستعانة بهذه (الشوافة) ... إلا أن
ملاحك ظلت على ذات الوضوح الوسيم... أستطيع إستبيانها
من على البعد مهما ترامت المسافات... ألتقط محياك حيثما
لاح... وأحدد حيثياتك بدقة أينما كنت ...

فأنا ياسيدي لا أراك بعيناي... فبصيرة قلبي النافذة تحتزن

تفاصيلك عن ظهر قلب.





(١٨١)

حين يرتفع معدل عصبيتي وضجيري وينال مني الإستياء والكر

وأتحول لكائن (نكدى) كثير الشكوى يمعن فى انحمول

والصمت ويبحث عن أى سبب للبكاء .

عليك أن تعلم حينها ياسيدي أننى أما (أشتاقك) أو أننى

(أغار) !

وكلاهما وجهان لعملة العشق ☹️

(١٨٢)

من قال أنني أرتشف القهوة من فنجاني؟!..

إنني فعلياً_ يا إعتدال مزاجي_ أرتشف الحنان من نظرات

عينيك





(١٨٣)

شكراً للرجل الوحيد الذى إنتزع مني دور البطولة وأعادني

لكنف المحريم ♥♥

كل عام وأنت القوام المخلص لعهود الغرام ❖❖❖





(١٨٤)

الحب الحقيقي يكمن في التفاصيل الصغيرة...

أن تكون مثلاً أول رسائلك الصباحية حالما تستيقظ مبعوثة

لي...

أن لا تخلد للنوم قبل أن تهاتفني...

أن نتذكر تاريخ ميلادي وعطري المفضل وفناني الأثير

ومقاس حذائي...



أن تحرص على مواعيدي دون تأخير ... وتقلني للمطار عند

السفر... وبتابع رحلتي بدقة وقلق...

أن تعرب عن إفتقادك لي في غيابي....

وعن فرحك بي في وجودي...

ان تدلني أمام صديقاتي... وتحتفي بنجاحاتي...

أنا ياسيدي لا أطلب في الحب أكثر من (الإهتمام).....وقد

وجدته!!!

(١٨٥)

((يمكن للإنسان أن يتعايش) مع أى شئ فى هذه الحياة
حتى الظلم والقسوة والألم والخذلان والمعاناة، حالما إقتنع
تماماً بأنه فى نهاية الأمر لا محالة إلى زوال))





(١٨٦)

الحب... والأشواق.. خطان التوازي...
وانت في الأعماق، قُطر دائرتي ومحور إرتكازي...
أهواك طوعاً.. ضد إدراكي وقانون إحترازي...
قد مات غيرك في عيوني.. ولست أقبلها التعازي...
شكراً لحبك فهو عافيتي... وهو في الدنيا ملاذي..

يكفيني أنك صرت (دولاري) و(ديناري) ولست يعنيني بك

(السوق الموازي) 😊





(١٨٧)

إمنح من تحب ... أجنحة كي يحلق طائراً... وجزوراً كي

يبقي ثابتاً... وأسباباً كي يعود دائماً.. ♡♡



(١٨٨)

أكتبك بجبر الفؤاد على أوراق عمري...أستنشق عطرك بين

السطور... فأسخر من غباء (شانيل) التي لم تكتشفه !





(١٨٩)

تصيني في وجودك (تخمة) في العواطف... أغبط نفسي على

ما أنا فيه من سعادة غامرة وما يحوطني من حنان دفاق

وحيوية وأريحية !!

أفكر جدياً في إبتكار طريقة (لتعليب) تلك اللحظات التي

أعيشها معك وتجميدها... حتى إذا ماراودتك نفسك أو

أرغمتك الظروف على الغياب_ مثلها يحدث احياناً_ إستعنت
بها لسد جوع روحى وظماً وجداني ولهفة قلبي عليك.





(١٩٠)

وما أنا سوى إستعار الوجد في محرقة الترقب ليضوع بخور

التوق في زوايا العمر.

أيتم وجهي الان شطر نهرك العذب الرقراق لأصب على هذا

الإستعار بعض زلالك وأسأل الله ألا ينطفئ.



(١٩١)

وأنت الشمعة التي أضاءت قلبي وبددت عتمة الروح حين

تكالب عليها ظلام الهم !!





(١٩٢)

الأشخاص الذين لا يستحقوننا... يتساقطون من حياتنا من

تلقاء أنفسهم...!!

فنايانا الصادقة سريعاً ما تكشف نفاقهم... وتفتح عيوننا على

مشاعرهم الزائفة!!

ومن نعم الله على عباده أن الخذلان المتتابع يكسبهم مناعة

ويقين... فلا نعد نتأثر برحيل الأصدقاء أو بقائهم والحمد لله.



(١٩٣)

أستمسك بك...

إستمسك عجز أعمى بعصاه.....

يدرك كيف تبدو دون أن يراها...

يقن تماماً في كونها الدليل والنجاة.....

يؤمن بها دون ان تخبره ، يأنس بها ، ولا يستأمن سواها .





(١٩٤)

وقد يأتي أحدهم ، ودوداً حميماً نبيلاً خفيفاً على القلب...
يطفو بجانبك في كل هذا الغرق... كجذع شجرة يصلح للتشبث
والنجاة!!



(١٩٥)

كيف للروح أن تغفو وهذا الحنين يحاصرهما بالطنين من كل

الجهات؟!؟

وهواجس الغياب تناوش خاطر الفرح؟!؟!

بعض الشوق مؤرق...

وبعض الشغف مقلق...

وهذا البعاد مؤلم... وكل ما بينهما أنت!!





(١٩٦)

يوماً ما... ستمر بمحاذاة نقطة ضعفك... وتدهش من

ضعفها!!

كلها شعرت بالوهن... تذكر انك ستسخر من هذا الشعور يوماً

وترثي لحالك يوم كنت واهناً!! .



(١٩٧)

قال : (بريدك)...

قالت : لأن البينا مشاعر نبيلة غير تقليدية ما أحقول لك زى

كل الحبايب (بموت فيك) لأنى فعلياً (بجيا بيك) ☘ ☘





(١٩٨)

يحدث أن يلتقي كفيفان... يجتمعان دون وعد... وليس
بجانبهما أحد... يستشعران الأمان معاً... يستعينا ببعضهما
البعض... يتعلق كل منهما بذراع الآخر... يتبادلان الحكايات
والضحكات... يجتهدان في الإحتواء والسلوى... ويمضيان في
طريق شائك ومظلم يمتد بطول غابة كثيفة موحشة في ليل
بهيم!!! هذا هو الحب ياسادة 😊



(١٩٩)

قضيت الليل مؤرقة وقلقة... وصلته بالصباح... أعدت ترتيب
العديد من الأوراق... وأستعرضت الكثير من الأمور
والمشاهد والملفات العالقة... وخرجت بنتيجة واحدة ثابتة
ومريحة... (إعتزل مايؤذيك وتوكل على الله)... ثم كاخ قسوة
الحياة ووقاحة البعض بحجة الآخرين.





(٢٠٠)

وقل للذين يجوبون حياتك بغرض التأكيد والتشكيل ،
ويشرّبون برؤوسهم متلصصين عليك من فوق جدارك الآمن
على أمل أن نتعثر عيونهم بما يبهجهم من منغصات سعادتك
أو باحثين عن سبيل لأذيتك...
قل لهم وهم في حقدهم يعمهون...أنا في زحمة من نعم الله



(٢٠١)

أنفقت جل حياتي على أمل بزوغك....

لم تكن تعينني مآلات الإنتظار....

ولكنني كنت أكيدة من إشراقك ♡

